

أحاديث الصحابي بشير بن الخصاصية (رضي الله عنه) عند الإمام الطبراني في معجمه الكبير (جمعاً ودراسة)

أ.م.د عمر علي طه عبدالله الحياتي
كلية الإمام الأعظم الجامعة / قسم أصول الدين - الطارمية

مستخلص:

الحمد لله حمداً طيباً مباركاً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد : تناول البحث حياة وأحاديث الصحابي الجليل بشير بن الخصاصية (رضي الله عنه)، من خلال كتاب المعجم الكبير للإمام الطبراني (جمعاً ودراسة)، وكانت الخطة في مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة :
المبحث الأول : حياة الصحابي بشير بن الخصاصية (رضي الله عنه) الشخصية .
المبحث الثاني : حياة الإمام أبي القاسم الطبراني الشخصية .
المبحث الثالث: أحاديث الصحابي بشير بن الخصاصية (رضي الله عنه) عند الطبراني في معجمه (الكبير).
الخاتمة .

Summary of the hadiths of the companion Bashir bin Al-Khasasiyah (رضي الله عنه) according to Imam Al-Tabarani in his great dictionary (collection and study)

Abstract :

Praise be to God, good and blessed praise, and may blessings and peace be upon our master Muhammad and his family and companions, and may peace be upon him abundantly. As for what follows: The research dealt with the life and hadiths of the great companion Bashir bin Al-Khasasiyah (رضي الله عنه), through the book The Great Dictionary by Imam Al-Tabarani. (A collection and study), and the plan was in an introduction, three sections, and a conclusion: The first section: The personal life of the companion Bashir bin Al-Khasasiyah (رضي الله عنه). The second section: The personal life of Imam Abu al-Qasim al-Tabarani. The third topic: The hadiths of the companion Bashir bin Al-Khasasiyah (رضي الله عنه) according to Al-Tabarani in his (Al-Kabir) dictionary. Conclusion

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد : فإن السنة النبوية تعد المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد كتاب الله سبحانه وتعالى شارحة ومفسرة له، ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾⁽¹⁾، ولهذا لم يفارق النبي ﷺ الدنيا حتى بين للناس ما نزل إليهم من ربهم وتركهم على المحجة الواضحة ليلها كنهارها. وقد هيا الله سبحانه وتعالى رجالاً أعلاماً، وكراماً أفذاذاً، حملوا هم هذا الدين، وتحشموا عناء الطريق في نشر سنة المصطفى ﷺ حيث نقلوها إلى الناس كافة، حفظوها وبلغوها عنه، أولئك الأماجد الأبرار هم أصحاب رسول الله ﷺ، الذين وعوها وأدوها ناصحين محتسين، حتى كمل بما نقلوه الدين، وثبتت بهم حجة الله عز وجل على المسلمين، فهم خير القرون، وخير أمة أخرجت للناس، اتضحت عدالتهم بثناء الله عز وجل ورسوله ﷺ عليهم، ولا أعدل ممن ارتضاه الله لصحبة نبيه ﷺ، ونصرته، ولا تزكية أفضل من ذلك، ولا تعديل أكمل منه، ثم حمل هذه الأمانة من بعدهم التابعون، ومن تبعهم على أكمل وجه، وأحسن صوره فكانوا المثال الحق، والعمل المشرف في ذلك، فعكسوا الصورة الناصعة المشرقة كحال أسلافهم صدقاً، وإخلاصاً، وضبطاً، واتقاناً، ومن أجل هذا كله أردت في بحثي أن أبين علماً من أعلام المحدثين، ونموذجاً طيباً من رجالات الحديث الذين عنوا في هذا المجال، وتحملوا المشاق من أجل

إيصال سنة رسول الله ﷺ إلينا، فتناولت دراسة مرويات هذا الصحابي الجليل من خلال المعجم الكبير للإمام أبي القاسم الطبراني (رحمه الله تعالى)، فأبرزت من خلاله هذه الشخصية المباركة، وحسب علمي أنها غير معرفة رغم مواقفها العظيمة، وكذا أبين شيئاً عن طبيعة تأليف ومحتويات معجم الطبراني الكبير، ولهذا أسميت بحثي بـ : (أحاديث الصحابي بشير بن الخصاصية ﷺ عند الإمام الطبراني في معجمه الكبير (جمعاً ودراسة))، أما منهجي في البحث يتلخص بالنقاط الآتية :

1. جمع أحاديث الصحابي بشير بن الخصاصية ﷺ عند الطبراني في معجمه الكبير .
2. ذكرت طرق تخريج الحديث الموافق لترجمة الباب وحسب الصحة بالنسبة للكتب التسعة مبتدئاً بـ الصحيحين، ثم أبي داود، ثم الترمذي، ثم النسائي، ثم ابن ماجه، ثم مالك، ثم أحمد، ثم الدارمي بعد ذلك بقية كتب السنة النبوية الأخرى.
3. قمت بتخريج حديث الباب تخريجاً مجملًا في المتن، ومفصلاً في الهامش .
4. ذكرت بطاقة الكتاب مختصراً في الهامش، مفصلاً في المصادر والمراجع .
5. درست الحديث في صلب البحث، بعد الترجمة لكل راوٍ فيه، في ذكر اسمه ونسبه وكنيته، ومن سمع، ومن حدث عنه، وولادته ووفاته إن وجدت، ثم أذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، ثم أقوم ببيان الحكم على الحديث بعد دراسته دراسة نقدية، مستفيداً من أقوال العلماء في الحكم عليه قدر الإمكان .
6. اعتمدت بالدرجة الأولى في الحكم على الرجال جرحاً وتعديلاً على ما ذكره الأمام المزي في

(1) سورة النحل - جزء من آية 44 - .

المطلب الأول : اسمه، وكنته، ونسبه، ولقبه، ومولده، وطلبه للعلم، ومؤلفاته، ووفاته .
المطلب الثاني : شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه .

المبحث الثالث : أحاديث الصحابي بشير بن الخصاصية ؓ عند الإمام الطبراني (رحمه الله) في معجمه الكبير، وفيه خمسة مطالب :
المطلب الأول : حديث (الرضا بما قسم الله) .
المطلب الثاني : حديث (الصيام) .
المطلب الثالث : حديث (أركان الإسلام) .
المطلب الرابع : حديث (السلام على أهل القبور) .

أما الخاتمة: فقد تضمنت خلاصة ما كتبه من مباحث ومطالب، وأهم ما توصلت إليه من نتائج.
هذا والله أسأل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجه الكريم، إنه نعم المولى ونعم النصير، ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المبحث الأول

حياة الصحابي بشير بن الخصاصية (ؓ)

الشخصية .

المطلب الأول : اسمه، ونسبه، ولقبه
هو بشير بن معبد، وقيل : ابن زيد بن معبد بن ضباب بن سبيع، وقيل : ابن شراحيل بن سبع بن ضباري بن سدوس السدوسي الضبي، المعروف بابن الخصاصية وهي أمه، وتكنى أم ضباري، واسمها كبشة، ويُقال : ماوية بنت عمرو بن

كتابه تهذيب الكمال، والذهبي في كتابيه سير أعلام النبلاء، والكاشف، وابن حجر في كتابيه تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، وغيرها من الكتب الحديثية والتاريخية مما يمت لموضوعي بصله .

7. اعتمدتُ كتاب التقريب في ذكر الطبقات، واستفدت من كتاب تهذيب الكمال للحافظ المزي، في إثبات الاتصال وتحقيق السماع بين الشيوخ والتلاميذ في سند الحديث .

8. وضعتُ أرقاماً متسلسلة للأحاديث الواردة في هذا البحث من أولها إلى آخرها .

9. إذا تكرر راوٍ من الرواة وقد ترجمتُ له سابقاً، فإنني أذكر هذا الراوي باسمه المشهور، وأشير إلى الموضوع الذي ذُكر فيه .

10. أما المصادر التي اعتمدت عليها في بحثي فقد شملت كتب الحديث، والتاريخ، وتراجم الرجال، وغيرها مما يمت إلى موضوعي بصلة .

11. أما منهجي في التوثيق فإنني أذكرُ اسم الكتاب، والجزء، والصفحة، وذكرتُ المعلومات التفصيلية عن الكتاب في المصادر والمراجع، وأوعزتُ الآيات الواردة إلى مواضعها في المصحف الشريف .

وتضمن بحثي هذه المقدمة مع ثلاثة مباحث وخاتمة :

المبحث الأول: حياة الصحابي بشير بن الخصاصية ؓ الشخصية.

المطلب الأول : اسمه، ونسبه، ولقبه.

المطلب الثاني : فيمن روى عنهم، ورووا عنه

المطلب الثالث : جهاده .

المبحث الثاني : حياة الإمام أبو القاسم الطبراني (رحمه الله) الشخصية .

بن عفازة الشيباني، ويُقال : العبدى، أبو المثنى الكوفي، رَوَى عَنْ : بشير بن الخصاصية، وعبد الله بن مسعود، رَوَى عَنْه : جبلة بن سحيم، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وقال العجلي : من أصحاب عبد الله، ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، روى له ابن ماجه⁽⁴⁾.

4. أبو إسحاق سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِي: هو إسحاق بن سليمان بن أبي سليمان الشيباني، من أهل الكوفة، روى عن: أبيه، روى عنه: عُبَيْدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الشَّيْبَانِيُّ، وأبو أسامة حماد بن أسامة، والمسعودي، وغيرهم، قال البرقاني، عن الدارقطني: «ثقة كوفي»، وقال الخطيب البغدادي: «لا أعلم روى إلا عن أبيه»، وذكره ابن حبان في «الثقات»⁽⁵⁾.
5. ليلى المعروفة بالجهدمة: هي ليلى المعروفة بالجهدمة امرأة بشير بن الخصاصية، من بني شيان، ولها صحبة.
وروى له: (البخاري في «الأدب»، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه⁽⁶⁾). وغيرهم ممن روه عنه.

المطلب الثالث : جهاده

شهد فتح المدائن، وحمل الخمس إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه⁽⁷⁾.

الحارث، من الغطاريف من الأسد، وكان اسمه في الجاهلية زحما، فلما أسلم سماه النَّبِيُّ ﷺ : بشيراً، وكما سَأَبَّيْته ان شاء الله في دراسة الأحاديث، نزل البصرة، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب : فرق أبو حاتم بين ابن الخصاصية السدوسي، وبين بشير بن معبد الأسلمي، قلت: وكذا فرق بينهما البخاري، وابن حبان، وابن أبي خيثمة، وابن سعد، ويعقوب بن سفيان، وغيرهم، ولم تذكر سنة ولادة، ولا وفاة⁽¹⁾.

المطلب الثاني : فيمن روى عنهم، ورووا عنه

(روى عن : النبي ﷺ، ورووا عنه :

1. بشير بن مُهَيْك : هو بشير بن نهيك السدوسي، ويُقال : السلولي أبو الشعثاء البصري، روى عن : بشير بن الخصاصية، وأبي هريرة، روى عنه : بحر بن سعيد السدوسي البصري، وبركة أبو الوليد المجاشعي، وخالد بن سمير، وجماعة، وقال أحمد بن عبد الله العجلي، والنسائي : ثقة، وحديثه في الكتب الستة⁽²⁾.

2. جري بن كليب السدوسي: هو جري بن كليب السدوسي البصري، حديثه في أهل المدينة، رَوَى عَنْ : بشير بن الخصاصية، وعلي بن أبي طالب، رَوَى عَنْه : قتادة بن دعامة السدوسي، وكان يثني عليه خيراً، قال أبو حاتم: شيخ، لا يحتج بحديثه، وقال العجلي بصري تابعي ثقة، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة⁽³⁾.

3. أبو المثنى مؤثر بن عفازة العبدى : هو مؤثر

(4) ينظر : تهذيب الكمال 15 / 29، والكاشف 2 / 300.

(5) ينظر : الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة 2 / 323، والتذييل على كتب الجرح والتعديل 1 / 27.

(6) ينظر : تهذيب الكمال 4 / 175، وطبقات خليفة 63، والاصابة 1 / 445، وتاريخ بغداد 1 / 554.

(7) ينظر: تاريخ دمشق 10 / 308، وتاريخ بغداد 1 / 554.

(1) ينظر: معجم الصحابة 12 / 88، والاستيعاب 1 / 173، وتاريخ دمشق 10 / 303، وأسد الغابة 1 / 396.

(2) ينظر : تهذيب الكمال 4 / 181، وسير اعلام النبلاء 4 / 480.

(3) ينظر : تهذيب الكمال 4 / 553، وتهذيب التهذيب 2 / 67.

على الحصير المنسوج ثلاثين سنة، وقال أبو نُعيم :
قدم الطبراني أصبهان سنة 290 هـ، ثم خرج، ثم
قدمها فأقام بها محدثاً ستين سنة، وقال سليمان بن
إبراهيم الحافظ : قال أبو أحمد العسال القاضي :
سمعت من الطبراني عشرين ألف حديث، وسمعت
منه أبو إسحاق بن حمزة ثلاثين ألفاً، وسمعت منه
أحمد بن محمد الحافظ أربعين ألفاً، وهؤلاء كانوا
شيوخ أصبهان مع الطبراني، عاش مائة عام وعشرة
أشهر، قال أبو نُعيم الحافظ : توفي الطبراني لليلتين
بقيتا من ذي القعدة سنة 360 هـ⁽²⁾.

مؤلفاته :

ذاع صيت الإمام الطبراني بشكل كبير في
عموم الأمصار، وأصبح لمؤلفاته صدىً واسعاً بين
علماء الحديث وطلبته مما دفعهم للتعرف على هذه
المؤلفات، ومن أهمها (المعجم الكبير: على أسماء
الصحابة وتراجمهم وما روه، والأوسط : على
مشايخه الكثيرين، وغرائب ما عنده عن كل واحد،
والصغير يروي عن كل شيخ له حديثاً أو نحوه)،
وكذلك من مؤلفاته: كتاب (السنة، وكتاب الدعاء،
والطوالات، ومكارم الأخلاق، ومسانيد الشاميين،
والتفسير، والأوائل وكل ما سبق من المؤلفات
مطبوعة، ومسند شعبة، ومسند سفيان، والرمي،
والمناسك، والنوادر، والأشربة، وفضل العرب،
والجود)، وغير ذلك⁽³⁾.

المطلب الثاني : شيوخه، وتلاميذه

عُرِفَ الإمام الطبراني بأنه أحد أكبر علماء
الحديث قاطبة في زمانه، حتى نعته الإمام
الذهبي: بالإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال

المبحث الثاني

حياة الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (رحمه الله) الشخصية .

**المطلب الأول : اسمه ، وكنيته، ونسبه ، ولقبه ،
ومولده ، ووفاته**
هو الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن
أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، من أكابر
حفاظ الحديث، ولد بمدينة عكا في شهر صفر سنة
260 هـ⁽¹⁾.

طلبه للعلم :

برز الإمام الطبراني ومنذ نعومة أظفاره كأحد
طلبة العلم المميزين، باحثاً عن ضالته في معرفة
العلوم الشرعية بشكل عام، وعن علم الحديث
والإسناد بشكل خاص، وأول سماعه كان في سنة
273 هـ، حيث أرتحل به أبوه وحرص عليه،
فإنه كان صاحب حديث، فبقي الإمام في ارتحاله
ولقي الرجال 16 عاماً، وكتب عن أقبل وأدبر،
وبرع في هذا الشأن، وجمع وصنف، وعمّر دهرأً
طويلاً، وازدحم عليه المحدثون، ورحلوا إليه من
الأقطار، سمع بالحرمين، واليمن، ومدائن الشام،
ومصر، وبغداد، والكوفة، والبصرة، وأصبهان،
وخوزستان، وغير ذلك، واستوطن أصبهان، وأقام
بها نحواً من ستين سنة ينشر العلم ويؤلفه، حتى
وصل إلى العراق بعد فراغه من مصر، والشام،
والحجاز، واليمن، وإلا فلو قصد العرق أولاً لأدرك
إسناداً عظيماً، قال أبو بكر بن أبي علي : سأل أبي أبا
القاسم الطبراني عن كثرة حديثه، فقال: كنت أنام

(1) ينظر: سير أعلام النبلاء 16 / 119، وطبقات الحنابلة
2 / 49، ولسان الميزان 4 / 125، والثقات ممن لم يقع في
الكتب الستة 91 / 5.

(2) ينظر: المصدر نفسه.

(3) ينظر: سير أعلام النبلاء 16 / 119.

4. عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ، واسمه : عبد الله، فَخْفَفَ، قال ابن عساكر : أحد الحفاظ المجودين المكثرين، وقال السمعاني : كان أحد أئمة الحديث، وممن رحل وجمعه وهب في طلبه، وكان من الحفاظ الأثبات، قال أحمد بن كامل : كان في الحديث إماماً، وقال الذهبي : الحجة الحافظ العلامة صاحب التصانيف، وكان من أئمة هذا الشأن، مات سنة 306 هـ⁽⁵⁾.

5. إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمِ الْبَغَوِيِّ : هو إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم، أبو إسحاق البيع المعروف بالبغوي، قال الدارقطني عنه : ثقة، وقال مرة : ثقة مأمون، وقال ابن الجوزي : ثقة، وكذا وثقة الذهبي، مات سنة 297 هـ⁽⁶⁾، وغيرهم.

ب- تلاميذه:

1. أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْهِ، أبو بكر الإصبهاني، له مستخرج على البخاري، مات سنة 410 هـ⁽⁷⁾.

2. أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِي، سكن بغداد، وَكَانَ يَنْتَقِي الْحَدِيثَ عَلَى شَيْوْخِهَا⁽⁸⁾.

3. أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود الجارودي الهروي الحافظ، وكان شيخ الإسلام عبد الله بن محمد الأنصاري إذا روى عنه يقول : حدثنا إمام أهل الشرق أبو الفضل، مَاتَ :

. 761

(5) ينظر : تأريخ الإسلام 7 / 104، وسير اعلام النبلاء 168 / 14.

(6) ينظر : تأريخ الإسلام 22 / 103، وتلخيص المتشابه 2 / 607.

(7) ينظر : تأريخ الإسلام 9 / 148، وسير اعلام النبلاء 308 / 17.

(8) ينظر : تأريخ بغداد 6 / 540، وميزان الاعتدال 1 / 111.

محدث الإسلام علم المعمرين، طاف بالحرمين، واليمن، ومدائن الشام، ومصر، وبغداد، والكوفة، والبصرة، وأصبهان، وخوزستان، وغيرها، في طلب الحديث⁽¹⁾.

أ- شيوخه :

1. علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي عم أبي القاسم البغوي، قال الدارقطني عنه : ثقة مأمون، وقال ابن حاتم : صدوق، قال ابن الجزري : شيخ مسند ثقة، وقال الهيثمي : ثقة، وقال ابن حجر : أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد، مشهور، وهو في طبقة صغار شيوخ النسائي، مات سنة 287 هـ⁽²⁾.

2. أَبُو مُسْلِمٍ الْكُتَيْبِيُّ : هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن معاذ بن المهاجر، أبو مسلم البصري، المعروف بالكجّي وبالكشي، قال موسى بن هارون عنه : ثقة، وقال الدارقطني : صدوق ثقة، وقال عبد الغني بن سعيد : ثقة نبيل، وقال الخليلي : ثقة، وقال ابن القطان : أحد الأثبات، وقال الذهبي : الحافظ المسند كان سرياً نبيلاً عالماً بالحديث، مات سنة 292 هـ⁽³⁾.

3. الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ : هو العباس بن الفضل بن يونس، وأبو الفضل الأسفاطي البَصْرِيُّ، قال الذهبي : وكان صدوقاً حسن الحديث مجاوراً بمكة، وقال الحاكم، عن الدارقطني : «صدوق»، وقال الصدي : كان صدوقاً حسن الحديث⁽⁴⁾.

(1) ينظر : سير اعلام النبلاء 16 / 126.

(2) ينظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 196، وتأريخ الإسلام 21 / 227.

(3) ينظر : الانساب 4 / 592، وسير اعلام النبلاء 13 / 424.

(4) ينظر : تأريخ دمشق 16 / 390، وتأريخ الإسلام 6 /

بالغفاري، ووثقه الذهبي في كتبه⁽⁴⁾.

المبحث الثالث

أحاديث الصحابي بشير بن الخصاصية (رضي الله عنه)

عند الطبراني (رحمه الله) في معجمه الكبير،

وفيه خمس مطالب :

المطلب الأول : حديث (الرضا بما قسم الله)

الحديث الأول : قال الطبراني : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ قَالَا : ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَارِيُّ، ثنا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالُوا : ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، ثنا خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ، ثنا بَشِيرُ بْنُ مِهْكِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ زَحْمًا فَهَاجَرَ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشِيرًا قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ لِي : «يَا ابْنَ الْخَصَاصِيَّةِ مَا أَصْبَحْتَ تَنْقُمُ عَلَى اللَّهِ؟» قَالَ : مَا أَصْبَحْتُ أَنْقُمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ كُلِّ خَيْرٍ صُنِعَ بِي، قَالَ : ثُمَّ أَتَى عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ : «لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا»، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَتَى عَلَى قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ : «لَقَدْ فَاتَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا»، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ حَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَظْرَةً، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الْقُبُورِ عَلَيْهِ نَعْلَانِ، فَنَادَاهُ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا صَاحِبَ السَّيِّئَتَيْنِ اخْلَعْ نَعْلَيْكَ»، فَنَظَرَ الرَّجُلُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَلَعَ الرَّجُلُ نَعْلَيْهِ فَرَمَى بِهِمَا⁽⁵⁾.

التخريج :

- أخرجه ابن ماجه قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ⁽⁶⁾،

فِي صَفَرٍ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽¹⁾.

4. محمد بن علي بن عمرو بن مهدي، أبو سعيد النقاش الأصبهاني، الحافظ الحنبلي، قال الذهبي عنه: وكان من الثقات المشهورين⁽²⁾.

5. أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر بن أبي أحمد الأصبهاني، قال الذهبي عنه: وكان إمامًا، مقررًا، مجودًا، ومحدثًا، حافظًا، جهبذًا، وفقيرًا متقنًا، ونحويًا ماهرًا، ولغويًا محققًا، ثقة فيما ينقله، حجة، ثبًا، انتهى إليه علو الإسناد في البلاد⁽³⁾، وغيرهم.

ثناء العلماء عليه :

يُعد الإمام الطبراني من الأئمة المرموقين كحافظٍ للحديث، وراوٍ وجامعٍ له، مما جعله أن يكون محط أنظار العلماء، وممن يحيط الرحال إليه، لذا أثنى عليه كثيرٌ من علماء الحديث منهم الإمام الحافظ أبو نعيم الأصبهاني قال عنه : ما رأيت مثله، وقال الحافظ أبو العباس أحمد بن منصور الشيرازي : كتبت عنه ثلاث مائة ألف حديث، ثم قال : وهو ثقة، وقال أبو بكر بن أبي علي المعدل : الطبراني أشهر من أن ندل على فضله وعلمه، كان واسع العلم كثير التصانيف، وقيل : ذهبت عيناه في آخر أيامه، فكان يقول : الزنادقة سحروني، فقال له يومًا حسن العطار تلميذه يمتحن بصره : كم عدد الجذوع التي في السَّقْف؟ فقال : لا أدري لكنّ نقش خاتمي سليمان بن أحمد، وقال له مرّة أخرى: من هذا الآتي؟ قال : أبو ذَرٍّ، يعني ابنه، وليس

(1) ينظر : تاريخ الإسلام 9 / 225، وسير اعلام النبلاء 17 / 384 .

(2) ينظر : تاريخ الإسلام 9 / 243، وسير اعلام النبلاء 17 / 307 .

(3) ينظر : تاريخ دمشق 5 / 208، وتاريخ الإسلام 12 / 570 .

(4) ينظر : سير أعلام النبلاء 128 / 16، وتاريخ الإسلام

143 / 8، ولسان الميزان 125 / 4 .

(5) معجم الطبراني الكبير : باب ما اسند الى بشير بن الخصاصية 2 / 43 .

(6) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز، بَابُ مَا جَاءَ فِي خَلْعِ

المكثرين مع علو الإسناد، مشهور، وهو في طبقة صغار شيوخ النسائي، مات سنة 287 هـ⁽⁷⁾.

2- أبو مسلم الكشي: هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر، أبو مسلم البصري، المعروف بالكشي وبالكشي، روى عن: محمد بن عبد الله الأنصاري، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، والحجاج بن المنهال، وجمع، روى عنه: أبو القاسم الطبراني بمكة سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وأكثر عنه في «معجمه»، وأبو بكر النجاد، وأبو بكر الشافعي، وخلق، قال موسى بن هارون عنه: ثقة، وقال الدارقطني: صدوق ثقة، وقال عبد الغني بن سعيد: ثقة نبيل، وقال الخليلي: ثقة، وقال ابن القطان: أحد الأثبات، وقال الذهبي: الحافظ المسند كان سرياً نبيلاً عالماً بالحديث، مات سنة 292 هـ⁽⁸⁾.

3- الحجاج بن المنهال: هو حجاج بن المنهال الأنطاقي، أبو محمد السلمي، وقيل: البرساني، مولا هم البصري، روى عن: جرير بن حازم، وجويرية بن أسماء، والأسود بن شيبان، وجماعة، روى عنه: أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، والبخاري، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وخلق، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه عنه: ثقة، ما أرى به بأساً، وقال أبو حاتم: ثقة فاضل، وقال النسائي، وأحمد بن عبد الله العجلي: ثقة، رجل

وأخرجه أحمد قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ⁽¹⁾، وقال أيضاً: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ⁽²⁾، وأخرجه البخاري قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ⁽³⁾، وأخرجه البيهقي قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ، أَنبَأَ أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحْوِيُّ أَنَا أَبُو قَلَابَةَ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ⁽⁴⁾، وأخرجه ابن حبان قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، وَأَبِي دَاوُدَ قَالَا⁽⁵⁾، وأخرجه أبو داود الطيالسي⁽⁶⁾،

سبعته (وكيع، ويزيد بن هارون، وعبد الصمد، وسليمان بن حرب، وأبو عاصم، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود الطيالسي)، عن الأسود بن شيبان، قال حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي بِشِيرُ بْنُ نَهِيكٍ، قَالَ حَدَّثَنِي بِشِيرٌ فَذَكَرَهُ .
دراسة الإسناد:

1- عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: هو علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي عم أبي القاسم البغوي، روى عن: مسلم بن إبراهيم، وأبي نعيم، والحجاج بن المنهال، وغيرهم، روى عنه: أبو القاسم الطبراني أكثر عنه في «معجمه»، وعلي بن محمد بن مهرويه، وأبو الحسن القطان، وخلق، قال الدارقطني عنه: ثقة مأمون، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، قال ابن الجزري: شيخ مسند ثقة، وقال الهيثمي: ثقة، وقال ابن حجر: أحد الحفاظ

النَّعْلَيْنِ فِي الْمَقَابِرِ 1 / 499 .

(1) مسند أحمد: مسند بشير ابن الخصاصية (83 / 5) .

(2) المصدر نفسه 5 / 84 .

(3) الأدب المفرد: باب زحم 381 .

(4) سنن البيهقي: كتاب الجنائز، باب المَشْيِ بَيْنَ الْقُبُورِ فِي النَّعْلِ 4 / 134 .

(5) صحيح ابن حبان: باب ذِكْرُ الرَّجُلِ عَنْ دُخُولِ الْمَقَابِرِ بِالنَّعَالِ 7 / 441 .

(6) مسند أبي داود الطيالسي: مسند بشير ابن الخصاصية (2 / 446) .

(7) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 196، وتأريخ الإسلام 21 / 227، وتذكرة الحفاظ 2 / 622، وسير اعلام النبلاء 13 / 348، وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني 435 .

(8) ينظر: الانساب 4 / 592، وسير اعلام النبلاء 13 / 424، والإرشاد للخليلي 2 / 529، وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني 66 .

صالح، مات سنة 217 هـ⁽¹⁾.

4- عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : ثقة، سبقت ترجمته .

95 مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : هو مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ، الْفَرَاهِيدِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْبَصْرِيُّ الْقَصَابُ، رَوَى عَنْ : قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، وَمَالِكِ بْنِ مِغُولٍ، وَالْأَسْوَدَ بْنَ شَيْبَانَ، وَخَلَقَ سِوَاهُمْ، رَوَى عَنْهُ : الْبُخَارِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ - وَهُوَ أَكْبَرُ شَيْخٍ لِأَبِي دَاوُدَ - وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَخَلَقَ كَثِيرٌ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْهُ : ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ ثِقَةٌ، صَدُوقٌ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ، مَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ 222 هـ⁽²⁾.

6- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ : هو محمد بن محمد بن حيان، أَبُو جَعْفَرِ الْبَصْرِيِّ التَّمَّارِ، رَوَى عَنْ : الْقَعْنَبِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ التَّوْزِيِّ، وَسَهْلِ بْنِ بَكَّارٍ، وَجَمَاعَةٍ، رَوَى عَنْهُ : أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرٍ، وَفَارُوقُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ، وَجَمَاعَةٌ، قَالَ الْحَاكِمُ، عَنْ الدَّارِقُطْنِيِّ : «لَا بَأْسَ بِهِ»، وَقَالَ الْحَاكِمُ فِي «مَعْرِفَةِ عُلُومِ الْحَدِيثِ» : «صَدُوقٌ، مُقْبُولٌ»، وَقَالَ ابْنُ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ الْأَنْدَلُسِيُّ : «مُحَدَّثٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالِدِينَ»، مَاتَ سَنَةَ 289 هـ⁽³⁾.

7- سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ : هو سهل بن بكار بن بشر

(1) ينظر : تهذيب الكمال 5 / 457، وتهذيب التهذيب 2 / 206، والكاشف 1 / 313، التقريب 153، والثقات للعجلي 109 .

(2) ينظر : سير اعلام النبلاء 10 / 314، والطبقات الكبرى 7 / 221، وإكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال 11 / 166، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول 5 / 180، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني 1 / 288، وموسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية 3 / 333 .

(3) ينظر : تاريخ الإسلام 6 / 823، وفتح الباب في الكنى واللقاب 194، والثقات لابن حبان 9 / 153 .

الدارمي، أبو بشر البصري المكفوف، روى عن : جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَالْأَسْوَدَ بْنَ شَيْبَانَ، وَعِدَّةٍ، رَوَى عَنْهُ : الْبُخَارِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، وَآخَرُونَ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : ثِقَةٌ، وَقَالَ الْحَاكِمُ : قَلَّتْ لِلدَّارِقُطْنِيِّ سَهْلُ بْنُ بَكَارٍ؟ قَالَ ثِقَةٌ، وَقَالَ ابْنُ قَانَعٍ : بَصْرِي صَالِحٌ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : ثِقَةٌ، رُبَّمَا وَهَمَ، مَاتَ سَنَةَ 227 هـ⁽⁴⁾.

8- الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ : هو الأسود بن شيان السدوسي، أَبُو شَيْبَانَ الْبَصْرِيِّ، مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَوَى عَنْ : ثَمَامَةَ بْنِ حَزْنِ الْقَشِيرِيِّ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَخَالِدِ بْنِ سَمِيرٍ، وَجَمَاعَةٍ، رَوَى عَنْهُ : سَهْلُ بْنُ بَكَارٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَدَاوُدُ بْنُ الْمَحْبَرِّ، وَخَلَقَ، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : ثِقَةٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : صَالِحُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ : بَصْرِي ثِقَةٌ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : ثِقَةٌ، عَابِدٌ، وَرَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ» وَالْبَاقُونَ سِوَى التِّرْمِذِيِّ⁽⁵⁾.

9- خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ : هو خالد بن سمير السدوسي البصري، روى عن : أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَبَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَبَاحِ الْأَنْصَارِيِّ، وَجَمَاعَةٍ، رَوَى عَنْهُ : الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ النَّسَائِيُّ : ثِقَةٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي كِتَابِ «الثَّقَاتِ»، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : صَدُوقٌ يَهْمُ قَلِيلاً، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ» حَدِيثاً وَاحِداً، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ

(4) ينظر : سير اعلام النبلاء 10 / 422، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم 4 / 194، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله 1 / 305 .

(5) ينظر : تهذيب الكمال 3 / 226، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله 1 / 116، وإكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال 2 / 212، والتاريخ الكبير 1 / 446 .

ماجه⁽¹⁾.ريح المسك⁽⁴⁾.

التخريج: الحديث من طريق بشير بن الخصاصية لم أجد من أخرجه غير الطبراني، أما من طريق أبي هريرة فقد

- أخرجه البخاري قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ⁽⁵⁾، وأخرجه أحمد: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ⁽⁶⁾، وقال أيضاً: حَدَّثَنَا رَوْحُ⁽⁷⁾، وأخرجه مالك قال⁽⁸⁾، وأخرجه البيهقي قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ أَنَّهُ عَثَمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ⁽⁹⁾

ثلاثتهم (عبدالله بن مسلمة، وإسحاق، وروح)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ.

- وأخرجه النسائي قال: أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هَلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَذَكَرَهُ⁽¹⁰⁾.

- وأخرجه أبو عوانة قال: حَدَّثَنَا حَمْدَانُ بْنُ الْجُنَيْدِ، وَأَبُو أُمَيَّةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا⁽¹¹⁾، وقال أيضاً:

(4) معجم الطبراني الكبير: باب ما اسند الى بشير بن الخصاصية 2 / 45 .

(5) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه: كتاب الصيام، باب فَضْلِ الصَّوْمِ 24 / 3 .

(6) مسند أحمد: مسند أبي هريرة 16 / 59 .

(7) المصدر نفسه 16 / 407 .

(8) موطأ مالك: كتاب الصيام، باب جَامِعُ الصَّيَامِ 3 / 445 .

(9) السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَفَضْلِ الصَّيَامِ 4 / 502 .

(10) سنن النسائي: كتاب الصيام، باب فضل الصيام 4 / 195 .

(11) مستخرج أبي عوانة: كتاب الصيام، باب وَمَا فِيهِ،

10- بَشِيرُ بْنُ نَهْيَكٍ : هو بشير بن نهيك السدوسي، ويُقال: السلولي أَبُو الشعثاء البَصْرِيُّ، روى عن: بشير بن الخصاصية، وأبي هريرة، روى عنه: بحر بن سعيد السدوسي البَصْرِيُّ، وبركة أبو الوليد المجاشعي، وخالد بن سمير، وجماعة، وقال أحمد بن عبد الله العجلي، والنسائي: ثقة، وحديثه في الكتب الستة⁽²⁾.

11- بَشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَّةِ : من الصحابة، ورتبتهم اسمى مراتب العدالة والتوثيق .

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده حسن، لوجود خالد بن سمير، وكما يثبت ذلك في ترجمته، والله أعلم .

قال الشيخ شعيب الأرناؤوط معلقاً على حديث مسند الإمام أحمد: إسناده صحيح⁽³⁾.

المطلب الثاني: حديث (الصيام)

الحديث الثاني: قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقَّاشِيُّ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُرَيْجِ بْنِ كَلَيْبٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ تَعَالَى: «الصَّوْمُ جَنَّةٌ، يُجْنُ بِهَا عَبْدِي مِنَ النَّارِ، وَالصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدْعُ طَعَامَهُ، وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ، عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَطْيَبُ مِنْ

(1) ينظر: تهذيب الكمال 8 / 90، والتأريخ الكبير 3 / 153، والكاشف 1 / 270، والثقات لابن حبان 2 / 287.

(2) ينظر: تهذيب الكمال 4 / 181، وذكر أساء من تكلم فيه وهو موثق 53، وسير اعلام النبلاء 4 / 480 .

(3) مسند أحمد 5 / 83 .

رَوَى عَنْهُ : البخاري، وأبو داود، والعبّاس بن الفضل الأسفاطي، وطائفة، قال أبو حاتم : هو من الثقات، وقال أبو داود : صدوق، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، مات سنة 226 هـ⁽⁴⁾.

3. عبّاد : هو عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ، واسمه: عبد الله، فخفف، روى عن : أزهر بن مَرْوَانَ الرَّقَاشِيَّ، وسهل بن عثمان العسكري، وأبي كامل الجحدري، وخلقا كثيرا، روى عنه : ابن قانع، وحمزة الكِنَانِي، والطَّبْرَانِي، وخلق، قال ابن عساكر: أحد الحفاظ المجودين الكثيرين، وقال السمعاني: كان أحد أئمة الحديث، وممن رحل وجمعه وهب في طلبه، وكان من الحفاظ الأثبات، وقال أحمد بن كامل : كان في الحديث إماما، وقال الذهبي : الحجة الحافظ العلامة صاحب التصانيف، وكان من أئمة هذا الشأن، مات سنة 306 هـ⁽⁵⁾.

4. أزهر بن مَرْوَانَ الرَّقَاشِيَّ : هو أزهر بن مروان الرقاشي البصري، مولى بني هاشم، ولقبه فريخ، روى عن : بشر بن مَنصُور السلمي، وتام بن بزيح الطفاوي، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وخلق، روى عنه : الترمذي، وابن ماجه، وعبدان الأهوازي، وجماعة، قال أبو حاتم بن حبان عنه : مستقيم الحديث، وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: ثقة، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة، مات سنة 243 هـ⁽⁶⁾.

(4) ينظر: تهذيب الكمال 22 / 564، وتأريخ الإسلام 5 / 650.

(5) ينظر: تأريخ الإسلام 7 / 104، وسير اعلام النبلاء 14 / 168، والاعلام 4 / 65، وإرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني 368.

(6) ينظر: تهذيب الكمال 2 / 330، وتأريخ الإسلام 5 / 184، وتهذيب التهذيب 1 / 205، والتقريب 98.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْجُنَيْدِ الدَّقَّاقُ، قَالَا، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ⁽¹⁾

خمسهم (أحمد، ومحمد بن الجُنَيْدِ، وأبو أُمَيَّةَ، وأحمد بن عِصَامٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، أبو عَاصِمٍ)، عن رَوْحِ بْنِ عِبَادَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ أَبِي صَالِحِ الزِّيَّاتِ أَنَّهُ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فذكره.

- وأخرجه الطبراني قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَزِيرُ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ : نا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْسِيُّ قَالَ : نا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازُ قَالَ : نا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ فذكرته⁽²⁾.

دراسة الإسناد :

1. العبّاس بن الفضل الأسفاطي : هو العباس بن الفضل بن يونس، وأبو الفضل الأسفاطي البصري، روى عن : عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ، وأحمد بن يونس، وإسماعيل بن أبي أويس، وطائفة، روى عنه : دعلج، وفاروق الخطابي، وسليمان الطبراني، وغيرهم، قال الذهبي : وكان صدوقاً حسن الحديث مجاوراً بمكة، وقال الحاكم، عن الدارقطني : «صدوق»، وقال الصدي : كان صدوقاً حسن الحديث⁽³⁾.

2. عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ : هو عيَّاش بن الوليد الرقام القطان، أبو الوليد البصري، روى عن : عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن فضيل بن غزوان، ومحمد بن يزيد الواسطي، وغيرهم،

وَيَبَّانُ فَضْلُ الصِّيَامِ، وَتَوَابِ الصِّيَامِ 2 / 163 .
(1) المصدر نفسه .

(2) المعجم الأوسط : من اسمه علي 4 / 273 .

(3) ينظر : تأريخ دمشق 16 / 390، وتأريخ الإسلام 6 / 761، والتذييل على كتب الجرح والتعديل 1 / 155، والفرائد على مجمع الزوائد 129 .

وَأَمَّمْ سِوَاهُمْ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ : قَتَادَةُ أَحْفَظُ النَّاسِ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : قَتَادَةُ عَالِمٌ بِالتَّفْسِيرِ، وَبِاخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ، ثُمَّ وَصَفَهُ أَحْمَدُ بِالْفَقْهِ وَالْحِفْظِ، وَأُطْنِبَ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ : قَلَّمَا تَجِدُ مَنْ يَتَقَدَّمُهُ، وَقَالَ مَعْمَرٌ : قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ : قَتَادَةُ أَعْلَمُ أَوْ مَكْحُولٌ؟ قَالَ : لَا، بَلْ قَتَادَةُ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : حَافِظٌ ثَقَّةٌ ثَبَتَ، لَكِنَّهُ مَدْلَسٌ وَرَمَى بِالْقَدَرِ، مَاتَ سَنَةَ 117 هـ⁽³⁾.

8. جُرَيْيُّ بْنُ كَلَيْبٍ : هُوَ جَرِي بْنُ كَلَيْبٍ السَّدُوسِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، رَوَى عَنْ : بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَوَى عَنْهُ : قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ، وَكَانَ يَشْنِي عَلَيْهِ خِيَرًا، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : شَيْخٌ، لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ بِصَرِي تَابِعِي ثَقَّةٌ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : مَقْبُولٌ مِنَ الثَّالِثَةِ⁽⁴⁾.

9. بَشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَّةِ : مِنَ الصَّحَابَةِ وَرَبَّتَهُمْ اسْمَى مَرَاتِبَ الْعَدَالَةِ وَالتَّوَثُّقِ .

الحكم على الحديث :

حديث الباب إسناده ضعيف، لوجود جُرَيْيِّ بْنِ كَلَيْبٍ، وحسب ما بيَّنتُ ذلك في ترجمته، والحديث ورد في صحيح الإمام البخاري من طريق أبي هريرة (رضي الله عنه)، وكما بيَّنتُ ذلك في التخريج، والله أعلم .

المطلب الثالث : حديث (أركان الإسلام)

الحديث الثالث : قال الطبراني : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحُشَّابِ الرَّقِّيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي

5. عَبْدُ الْأَعْلَى : هُوَ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى السَّامِيُّ الْقُرَشِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، رَوَى عَنْ : حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، وَالْجُرَيْرِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، وَطَبَقَتِهِمْ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ، رَوَى عَنْهُ : إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَّةَ، وَعِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ، وَأَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقَّاشِيَّ، وَعِدَّةٌ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : ثَقَّةٌ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : صَدُوقٌ، قَوِيٌّ الْحَدِيثِ، لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالْقَدَرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، مَاتَ سَنَةَ 189 هـ⁽¹⁾.

6. سَعِيدٌ : هُوَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ مَهْرَانُ، مَوْلَى بَنِي عَدِيٍّ، عَالِمُ الْبَصْرَةِ، أَبُو النَّضْرِ الْعَدَوِيُّ الْحَافِظُ، رَوَى عَنْ : الْحَسَنِ، وَابْنِ سِيرِينَ قَلِيلًا، وَقَتَادَةَ فَأَكْثَرَ، وَطَائِفَةً سِوَاهُمْ، رَوَى عَنْهُ : سُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَخَلَقَ كَثِيرٌ، قَالَ أَبُو عَوَانَةَ : مَا كَانَ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَحَدٌ أَحْفَظُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : أَثْبَتُهُمْ فِي قَتَادَةَ سَعِيدٌ، وَالْأَسْتَوَائِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ ثَقَّةٌ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ، وَكَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ قَتَادَةَ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ، مَاتَ سَنَةَ 160 هـ⁽²⁾.

7. قَتَادَةُ : هُوَ قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ عَزِيزٍ، وَقِيلَ : قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ بْنِ عُكَّابَةَ، أَبُو الْخَطَّابِ السَّدُوسِيُّ الْبَصْرِيُّ الْأَعْمَى الْحَافِظُ، رَوَى عَنْ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، وَجُرَيْيِّ بْنِ كَلَيْبٍ السَّدُوسِيِّ، وَخَلَقَ كَثِيرٌ، رَوَى عَنْهُ : أَيُّوبُ السَّخْتِيَّانِيُّ، وَابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ،

(1) ينظر: تهذيب الكمال 35 / 12، وسير اعلام النبلاء 9 / 242، وذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق 114، والمعرفة والتاريخ 1 / 180 .

(2) ينظر: تاريخ الإسلام 4 / 61، وتهذيب الكمال 34 / 462، والمختلطين 41، ونهاية الاغبط بمن رمي من الرواة بالاختلاط 139 .

(3) ينظر: سير اعلام النبلاء 5 / 277، والاعلام 5 / 189، والتبيين لأسماء المدلسين 46، جامع التحصيل في أحكام المراسيل 17 .

(4) ينظر: تهذيب الكمال 4 / 553، وتهذيب التهذيب 2 / 67، والكاشف 2 / 292، والتقريب 139 .

الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ، إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ، ثنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ⁽⁶⁾

كلاهما (أحمد بن إسحاق بن الخشاب، و هلال بن العلاء)، عن عبد الله بن جعفر، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أنيسة، عن جبلة بن سحيم، عن أبي المثنى العبدى، سمعت ابن الخصاصية فذكره .

دراسة الإسناد :

1. أحمد بن إسحاق بن الخشاب الرقي : هو أحمد بن إسحاق بن يزيد الرقي الخشاب، أبو بكر، روى عن : عبيد بن جناد الحلبي، وعبد الله بن جعفر الرقي، وعبد الله بن جعفر بن غيلان، وغيرهم، روى عنه : أبو القاسم الطبراني، وأكثر عنه في «معاجمه»، ومحمد بن أحمد الصيرفي، وأحمد بن محمد السوطي، وجماعة، قال الخطيب عنه : كان حسن الحديث، وذكره ابن الجزري في القراء، مات سنة 262 هـ⁽⁷⁾.

2. عبد الله بن جعفر الرقي : هو عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي، أبو عبد الرحمن مولى آل عتبة بن أبي معيط، روى عن : عبيد الله بن عمرو، وأبا المليح الحسن بن عمر، وموسى بن أعين الرقيين، وجماعة، روى عنه : أحمد بن إسحاق بن الخشاب الرقي، وإسماعيل سمويه، وسلمة بن شبيب، وغيرهم، وثقه ابن معين وأبو حاتم، وغيرهما، وقال المعلمي: والرقي موثق إلا أنه نسب إلى الاختلاط بأخرة، لكن ذكر ابن حبان أن

أُنَيْسَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْعَبْدِيِّ، عَنْ ابْنِ الْخَصَاصِيَّةِ السَّدُوسِيِّ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَايَعُهُ فَأَشْرَطَ عَلَيَّ «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُصَلِّيَ الْخُمْسَ، وَتُصُومَ رَمَضَانَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ، وَتُحْجَّ الْبَيْتَ، وَتُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَّا اثْنَتَانِ فَلَا أُطِيقُهُمَا، الزَّكَاةُ فَإِنَّ اللَّهَ مَالِي إِلَّا عَشْرَ ذَوْدٍ هُنَّ رُسُلُ أَهْلِي وَحُمُولَتُهُمْ، وَأَمَّا الْجِهَادُ، فَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَنْ وَلَّى فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبِ مِنَ اللَّهِ، فَأَخَافُ إِذَا حَضَرَني قِتَالٌ، خَشَعْتُ نَفْسِي، وَكَرِهْتُ الْمَوْتَ، فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَحَرَّكَهَا ثُمَّ قَالَ : «لَا صَدَقَةَ، وَلَا جِهَادَ، تَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟» فَبَايَعْتُهُ عَلَيْهِنَّ كُلَّهِنَّ⁽¹⁾.

التخريج :

- أخرجه الطبراني قال⁽²⁾، وأخرجه الحاكم قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهَ إِمْلَاءً، ثنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ⁽³⁾، وأخرجه البيهقي قال : أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُطَّانُ، ثنا أَبُو الْأَزْهَرِحِ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ، ثنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ⁽⁴⁾، وقال أيضاً: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ⁽⁵⁾، وقال أيضاً: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

(1) المعجم الكبير : باب ما اسند الى بشير بن الخصاصية 2 / 44 .

(2) السنن الكبرى : كتاب الجهاد، باب أَصْلِ فَرَضِ الْجِهَادِ 35 / 9 .

(3) مستدرک الحاكم : كتاب الجهاد 2 / 89 .

(4) السنن الكبرى : كتاب الجهاد، باب أَصْلِ فَرَضِ الْجِهَادِ 35 / 9 .

(5) السنن الكبرى: كتاب الجهاد، باب أَصْلِ فَرَضِ الْجِهَادِ 35 / 9 .

(6) الاعتقاد للبيهقي: بَابُ مَعْرِفَةِ جَمَلِ مَا كُفِّلَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ يَعْقِلُوهُ وَيَعْمَلُوهُ وَيُعْطُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَأَنْ يَكْفُوا عَنْهُ وَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ مِنْهُ 247 .

(7) ينظر: تاريخ الإسلام 6 / 669، وغاية النهاية في طبقات القراء 3 / 11، وإرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني 91 .

وقال يحيى بن معين عنه : ثقة، وزاد أحمد : كيس، حسن الحديث، مات سنة 125 هـ⁽⁴⁾.

6. أبو المثنى العبدى : هو مؤثر بن عفازة الشيباني، ويقال : العبدى، أبو المثنى الكوفي، روى عن : بشير بن الخصاصية، وعبد الله بن مسعود، روى عنه : جبلة بن سحيم، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وقال العجلي : من أصحاب عبد الله، ثقة، وذكره ابن جبان في كتاب «الثقات»، روى له ابن ماجه⁽⁵⁾.

7. بشير بن الخصاصية : من الصحابة ورتبتهم اسمى مراتب العدالة والتوثيق . الحكم على الحديث :

الحديث إسناده حسن، لوجود أحمد بن إسحاق بن الحشاش الرقي وهو حسن الحديث، وكما بينت ذلك في ترجمته، والله أعلم، وبالمتابعات والشواهد يرتقي الى الصحيح لغيره . قال الحاكم : حديث صحيح⁽⁶⁾.

المطلب الرابع : حديث (السلام على أهل القبور) الحديث الرابع :

أ- قال الطبراني : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، وَعَبِيدُ الْعَجَلُ، قَالَا : ثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا عَقْبَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الشَّيْبَانِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَحِقْتُهُ بِالْبَقِيعِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ

اختلاطه لم يكن فاحشاً، مات سنة 220 هـ⁽¹⁾.

3. عبيد الله بن عمرو : هو عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي مولاهم، أبو وهب الرقي، روى عن : عبد الملك بن عمير، وزيد بن أبي أنيسة، وعبد الكريم بن مالك، وجماعة، روى عنه : عبد الله بن جعفر الرقي، وبقية بن الوليد، والهيثم بن جميل، وخلق كثير، قال ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، وابن سعد : ثقة، مات سنة 180 هـ⁽²⁾.

4. زيد : هو زيد بن أبي أنيسة، أبو أسامة الجزري الرهاوي الغنوي، مولى آل غني بن أعصر، روى عن : الحكم بن عتيبة، وعطاء بن أبي رباح، جبلة بن سحيم، وخلق كثير، روى عنه : أبو حنيفة، ومالك بن أنس، وعمرو بن الحارث، وآخرون، وثقه : يحيى بن معين، وغيره، وقال ابن سعد عنه : وكان ثقة كثير الحديث فقيهاً راوية للعلم، مات سنة 124 هـ⁽³⁾.

5. جبلة بن سحيم : هو جبلة بن سحيم التيمي، ويقال الشيباني، أبو سيرة الكوفي، روى عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي المثنى مؤثر بن عفازة العبدى الكوفي، وآخرون، روى عنه : جعفر بن عمر بن أبي الزبير الدرهمي، وزيد بن أبي أنيسة، وسفيان الثوري، وخلق، وثقه شعبة وأبو حاتم والنسائي وسفيان،

(1) ينظر : تاريخ الإسلام 5 / 338، والاعتباط بمن رمى من الرواة بالاختلاط 186، وموسوعة المعلمي البياني وأثره في علم الحديث المسماة (النكت الجياد المنتخبة من كلام شيخ النقاد ذهبي العصر) 1 / 404 .

(2) ينظر : سير اعلام النبلاء 8 / 311، وتهذيب الكمال 19 / 136، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله 2 / 410 .

(3) ينظر : سير اعلام النبلاء 6 / 88، والطبقات الكبرى 7 / 334، والتاريخ الكبير 388 / 3 .

(4) ينظر : تهذيب الكمال 4 / 498، والكاشف 1 / 289، والتاريخ الكبير 2 / 219، والثقات للعجلي 94 .

(5) ينظر : تهذيب الكمال 29 / 15، والكاشف 2 / 300، والتاريخ الكبير 8 / 63، والثقات للعجلي 2 / 303، وإكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال 12 / 5 .

(6) المستدرک 2 / 89 .

دراسة الإسناد :

1. إبراهيم بن هاشم البغوي : هو إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم، أبو إسحاق البيع المعروف بالبغوي، روى عن: أمية بن بسطام، وإبراهيم بن الحجاج السامي، والصّلت بن مسعود الجحدري، وجماعة، روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وأكثر عنه في «معاجمه»، وأحمد بن سلمان النجاد، وابن قانع، وغيرهم، وقال الدارقطني عنه: ثقة، وقال مرة: ثقة مأمون، وقال ابن الجوزي: ثقة، وكذا وثقة الذهبي، مات سنة 297 هـ⁽⁷⁾.

2. عبيد العجل : هو الحسين بن محمد بن حاتم بن يزيد بن علي بن مروان، أبو علي ابن بنت حاتم بن ميمون عبيد العجل، ويقال: الطويل، حدث عن: الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، وداود بن رشيد، والصّلت بن مسعود الجحدري، وغيرهم، روى عنه: أبو القاسم الطبراني في «معاجمه»، وعبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي، وعدة، قال الخطيب عنه: كان ثقة حافظاً متقناً، وقال ابن ماكولا: حافظ ثقة، وقال الذهبي: الإمام المجود، وقال ابن ناصر الدين: حافظ مشهور كان مقدماً في حفظ المسند، مات سنة 294 هـ⁽⁸⁾.

3. الصّلت بن مسعود الجحدري : هو الصّلت بن مسعود بن طريف، أبو بكر، ويقال أبو محمد الجحدري البصري، روى عن: حماد بن زيد، وعبيد بن القاسم، وعقبة بن المغيرة الشيباني، وجماعة،

من المؤمنين»، وانقطع شسعي فقال لي : «أنعش قدّمك؟»⁽¹⁾.

ب- وقال أيضاً: حدّثنا إبراهيم قال: نا الصّلت بن مسعود الجحدري قال: نا عقبة بن المغيرة الشيباني قال: حدّثني إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني، عن أبيه، عن بشير بن الخصاصية⁽²⁾.

ج- وقال أيضاً: حدّثنا محمد بن يزيد التوزي قال: ثنا الصّلت بن مسعود الجحدري قال: ثنا عقبة بن المغيرة قال: ثنا إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني، عن أبيه، عن بشير بن الخصاصية⁽³⁾.

التخريج :

- أخرجه البيهقي : حدّثنا إبراهيم الإسماعيلي، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن داود بن النعمان بالبصرة⁽⁴⁾، وأخرجه الإسماعيلي : أخبرنا محمد بن داود بن النعمان⁽⁵⁾، وأخرجه أبو نعيم : حدّثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقرئ، ثنا الحسين بن محمد بن عبيد العجلي⁽⁶⁾.

كلاهما (أبو عبد الله محمد بن داود بن النعمان، الحسين بن محمد بن عبيد العجلي)، عن الصّلت بن مسعود، حدّثنا عقبة بن المغيرة، حدّثنا إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني، عن أبيه، عن بشير بن الخصاصية فذكره .

(1) معجم الطبراني الكبير: باب ما اسند الى بشير بن الخصاصية 2 / 45 .

(2) معجم الطبراني الأوسط: باب من اسمه إبراهيم 3 / 177 .

(3) معجم الطبراني الأوسط: باب من اسمه محمد 6 / 142 .

(4) شعب الإيمان: كتاب الجنائز، باب السلام على اهل القبور 6 / 280 .

(5) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي : باب من اسمه محمد 1 / 489 .

(6) معرفة الصحابة : باب بشير بن الخصاصية 1 / 402 .

(7) ينظر: تأريخ الإسلام 22 / 103، وتلخيص المشابه 2 / 607، وطبقات الحنابلة 1 / 98، والوافي بالوفيات 6 / 156 .

(8) ينظر: تأريخ بغداد 8 / 94، وتذكرة الحفاظ 2 / 2 / 672، ونزهة الألباب 2 / 16، وشذرات الذهب 3 / 397، وإرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني 289 .

عنه : ابنه - إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ - ،
وإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ الْحَارِثِ الْفَزَارِيِّ، وخلق كثير، قال يحيى بْنُ
مَعِينٍ والنسائي عنه: ثقة، وزاد ابنُ أبي مريم: حجة،
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثقة صدوق، صالح الحديث، مات
سنة 142 هـ⁽⁴⁾.

7. بَشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَّةِ : من الصحابة ورتبتهم
اسمى مراتب العدالة والتوثيق .

والإسناد الثاني نفس الرواة .

8. سند - ج - 1 - مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ التَّوْزِي : هو
محمد بن يَزْدَاد بن النعمان، أبو عبد الله التَّوْزِي
البصري، روى عن : سليمان بن عمر بن خالد
الرقبي، والصلت بن مسعود الجحدري، ومحمد
بن سليمان الأسدي، وغيرهم، روى عنه : أبو
القاسم الطبراني وأكثر عنه في «معجمه»، وأبو بكر
الإسماعيلي في «معجمه»، وجماعة، قال الطبراني :
مقبول⁽⁵⁾. وبقيّة الرواة نفس السند الذي سبقه .

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده حسن، لوجود عُقْبَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ
الشَّيْبَانِيِّ، وكما يبيّن ذلك في ترجمته، وبجميع طرقه،
والله أعلم .

روى عنه : مسلم، وإِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ،
وعُبَيْدُ الْعَجَل، وعدة، قال صالح جَزْرَةَ وغيره
عنه: ثقة، مات سنة 239 هـ⁽¹⁾.

4. عُقْبَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الشَّيْبَانِيُّ : هو عُقْبَةُ بْنُ
الْمُغِيرَةِ، أَبُو الْعَلَاءِ الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ، روى عن :
مُخَارِقِ بْنِ سُلَيْمٍ، وإِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، روى
عنه: الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، ومحمد بن عبد
الله بن نمير، وأبو سعيد الأشج، ومحمد بن عقبة
السدوسي، ذكره الامام السخاوي في كتابه الثقات،
وابن كثير في كتابه التكميل بأنه مقبول⁽²⁾.

5. إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ : هو إِسْحَاقُ
بن سليمان بن أبي سليمان الشيباني، من أهل الكوفة،
روى عن : أبيه، روى عنه : عُقْبَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الشَّيْبَانِيُّ،
وأبو أسامة حماد بن أسامة، والمسعودي، وغيرهم،
قال البرقاني، عن الدارقطني : «ثقة كوفي»، وقال
الخطيب البغدادي : «لا أعلم روى إلا عن أبيه»،
وذكره ابن حبان في «الثقات»⁽³⁾.

6. أَبِيهِ : هو سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ - واسمه
فيروز -، ويُقال : خاقان، ويُقال : عَمْرُو - أَبُو
إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِي الْكُوفِي -، مولى بني شيان بن
ثعلبة، وقيل : مولى عبد الله بن عباس، والصحيح
الأول، روى عن : بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ، وإِبْرَاهِيمَ
النَّخَعِيِّ، وأشعث بن أبي الشعثاء، وخلق، روى

(1) ينظر : تأريخ الإسلام 5 / 842، وإكمال تهذيب الكمال
في أسماء الرجال 6 / 396، وتأريخ بغداد 9 / 342.

(2) ينظر : التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات
والضعفاء والمجاهيل 3 / 76، والثقات ممن لم يقع في
الكتب الستة 7 / 164 .

(3) ينظر : الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة 2 / 323،
وتجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق
والمفترق 1 / 93، والتذييل على كتب الجرح والتعديل
1 / 27، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في
رجال الحديث وعلمه 1 / 114 .

(4) ينظر : تهذيب الكمال 11 / 444، وسير اعلام النبلاء
6 / 193، وتجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب
المتفق والمفترق 1 / 226، والثقات ممن لم يقع في الكتب
الستة 2 / 323 .

(5) ينظر : إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني
633، ونثر النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم
فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني 3 / 293.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على من علّم البشرية الطيبات الصالحات ﷺ، وبعد :

فقد تم بحمد الله وعونه الانتهاء من هذا الجهد المتواضع، وكان من النتائج التي توصلت إليه من خلال هذا البحث :

1. نال الصحابي الجليل بشير بن الخصاصية شرف صحبة النبي المختار ﷺ، حيث عُرف بمواقفه البطولية في الفتوحات الإسلامية .

2. يُعد راويةً من رواة الحديث، وعلماً من أعلامه، وإن قلت روايته .

3. حَرَجَ له (البخاري في «الأدب»، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه)، ومن خلال دراستي له تبين لي أن لديه مرويات أخرى في كتب السنن، وغيرها من تصانيف السنة النبوية .

4. يتمتع الإمام أبو القاسم الطبراني بمرتبة عالية، ومنزلة سامية بين علماء زمانه، حيث أثنى عليه أئمة الحديث المرموقين كحافظ للحديث، وراوٍ وجامع ومُصنّف له .

5. أوصي طلبة العلم بدراسة كتب السنة النبوية التي لم تُدرس إلى الآن من خلال الحكم على أحاديثها بشكل واضح ومفصّل، وكذا إبراز عظم دور الشخصيات الحديثية التي ما عُرفت من قبل .

6. أظهر البحث أن أحاديث بشير بن الخصاصية عند الطبراني في معجمه (الكبير)، تنوعت في الحكم على الحديث فمنها : الصحيح، والحسن، وهذا موجز لما توصلت إليه :

أ- الأحاديث الصحيحة وعددها (1) - 1 - .

ب- الأحاديث الحسنة وعددها (3) - 2 - 3 - 4 - .

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

1. الأدب المفرد بالتعليقات، للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت: 256هـ)، حققه وقابله على أصوله : سمير بن أمين الزهيري، تخريجات وتعليقات العلامة الشيخ المحدث : محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، ط1، 1419هـ - 1998م .

2. إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، للشيخ أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له : د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانى المأربي، دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية - الإمارات، ط1، 2004م .

3. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الإمام أبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت: 446هـ)، حققه: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، ط1، 1409هـ .

4. الإستيعاب في معرفة الأصحاب، للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: 463هـ)، حققه: الأستاذ علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت - لبنان، ط1، 1412هـ - 1992م .

5. أسد الغابة، للإمام أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: 630هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط2، 1409هـ - 1989م .

6. الإصابة في تمييز الصحابة، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت: 852هـ)، درسه وعلق عليه : عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط2، 1412هـ - 1991م .
7. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، للإمام أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: 458هـ)، حققه : أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة، بيروت - لبنان، ط1، 1401هـ .
8. الأعلام ، للإمام خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ)، دار الملايين، بيروت - لبنان، ط1، 1377هـ - 1956م .
9. الإغبتا بـمـن رمي من الرواة بالاختلاط، للإمام برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (ت: 841هـ)، حققه: للأستاذ علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغبتا بـمـن رمي من الرواة بالاختلاط)، دار الحديث، القاهرة - مصر، ط1، 1988م .
10. إكمال تهذيب الكمال، للإمام أبي نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر المعروف (بابن مأكولا)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة - مصر، ط1، 1414هـ - 1993م .
11. الأنساب، للشيخ أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني (ت: 562هـ)، حققه : الاستاذ عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، بيروت - لبنان، 1998م .
12. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: 748هـ - 1374م)، حققه : عمر بن عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط1، 1407هـ - 1986 .
13. التاريخ الكبير، للحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت: 256هـ)، حققه : السيد هشام الندوي، دار الفكر، بيروت - لبنان، 1407هـ - 1986م .
14. تأريخ بغداد، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط2، 1410هـ - 1989م .
15. تأريخ دمشق الكبير، للإمام الحافظ ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت: 571هـ)، حواشي المحقق علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط1، 1421هـ - 2001م .
16. التبيين لأسماء المدلسين، للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، حققه : يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ط1، 1406هـ - 1985م .
17. تذكرة الحفاظ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: 748هـ - 1374م)، حققه : أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1419هـ - 1998م .
18. التذييل على كتب الجرح والتعديل، للأستاذ طارق بن محمد آل بن ناجي (ت: 1432هـ)، مكتبة المثنى الإسلامية، دمشق - سوريا، ط2، 1425هـ - 2004م .
19. تقريب التهذيب، للحافظ أبي الفضل أحمد بن

الجمالي الحنفي (ت: 879هـ)، حققه: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء - اليمن، ط1، 1432 هـ - 2011 م.

26. ثل النبال بمعجم الرجال، جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، دار ابن عباس، مصر، ط1، 1433 هـ - 2012 م.

27. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للإمام سعيد بن خليل بن ككلدي العلائي، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط2، 1407 هـ - 1986 م.

28. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت: 256هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط2، 1407 هـ - 1986 م.

29. الجرح والتعديل، للإمام أبي محمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت: 327هـ)، دار إحياء التراث، بيروت - لبنان، ط2، 1406 هـ - 1985 م.

30. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: 748هـ)، حققه: الأستاذ محمد شكور بن محمود الحاجي، مكتبة المنار، عمان - الأردن، ط1، 1406 هـ - 1985 م.

31. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، للإمام مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (ت: 1067هـ)، حققه: الاستاذ محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسىكا، اسطنبول -

علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت: 773هـ)، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار المكتبة العلمية، بيروت - لبنان، ط2، 1415 هـ - 1994 م.

20. التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، للإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ)، حققه: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء - اليمن، ط1، 1432 هـ - 2011 م.

21. تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، حققته: الأستاذة سكينه الشهابي، دار طلاس، دمشق - سوريا، ط1، 1419 هـ - 1998 م.

22. تهذيب التهذيب، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت: 773هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط1، 1404 هـ - 1983 م.

23. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام جمال الدين أبي الحجاج بن يوسف المزي (ت: 742هـ)، حققه: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط2، 1422 هـ - 2001 م.

24. الثقات، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت: 354هـ)، حققه: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط1، 1395 هـ - 1974 م.

25. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، للإمام أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا السُّودُونِي

بإشراف شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط11، 1422هـ - 2001م .
38. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، للإمام أبن تغري بردي، مؤسسة قرطبة، القاهرة - مصر، ط2، 1412هـ - 1991م .

39. شرح السنة معتقد إسماعيل بن يحيى المزني، للإمام إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني (ت: 264هـ)، حققه : جمال عزون، مكتبة الغرباء الأثرية، السعودية، ط1، 1415هـ - 1995م .

40. شعب الإيمان، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: 458هـ)، حققه : محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1410، 1هـ - 1990م .

41. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت: 354هـ)، حققه : شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط2، 1414هـ - 1993م .

42. طبقات الحنابلة، لأبي الحسين محمد بن محمد بن أبي يعلى (ت: 526هـ)، حققه : محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط2، 1414هـ - 1993م .

43. الطبقات الكبرى، للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري (ت: 230هـ)، حققه : إحسان عباس، دار صادر، بيروت - لبنان، ط1، 1367هـ - 1968م .

44. طبقات خليفة، للإمام أبي عمر خليفة خياط الليثي العصفري (ت: 240هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط2، 1387هـ - 1966م .

تركيا، 2010م.

32. سنن ابن ماجه، بشرح الإمام أبي الحسن الحنفي المعروف بالسندي (ت: 1138هـ)، وضع الفهارس: الشيخ خليل مأمون شيما، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط3، 1420هـ - 2000م .

33. سنن أبي داود، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت: 275هـ)، حققه وعلق عليه : سعيد محمد اللحام، دار الفكر، بيروت - لبنان، 1415هـ - 1994م .

34. السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي 933 البيهقي (ت: 458هـ)، ومؤلف الجوهر النقي: علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير (بابن التركماني)، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، ط1، 1344هـ - 1933م .

35. سنن النسائي الكبرى، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت: 303هـ)، حققه : د. عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1411هـ - 1990م .

36. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، للإمام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: 38هـ)، حققه : د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض - السعودية، ط1، 1404هـ - 1984م .

37. سير أعلام النبلاء، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: 748هـ - 1374م)، حققه : مجموعة محققين

45. غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: 833هـ)، مكتبة ابن تيمية، الرياض - السعودية، ط 1، 1351هـ.
46. فتح الباب في الكنى والألقاب، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الاصبهاني، دار أحياء التراث، بيروت - لبنان، ط 1، 1380هـ - 1959م.
47. الفرائد على مجمع الزوائد، للاستاذ أبو عبد الله خليل بن محمد بن عوض الله المطيري العربي، دار الإمام البخاري، الدوحة - قطر، ط 1، 1429هـ - 2008م.
48. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للحافظ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: 748هـ)، حققه: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة - السعودية، ط 1، 1413هـ - 1992م.
49. لسان الميزان، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت: 773هـ)، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ط 2، 1390هـ - 1971م.
50. المختلطين، للإمام أبي سعيد العلائي، حققه: د. رفعت فوزي عبد المطلب، د. علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر، ط 1، 1996م.
51. مستخرج أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني (ت: 316هـ)، دار المعرفة، بيروت - لبنان، 1419هـ - 1998م.
52. المستدرک على الصحيحين في الحديث، لأبي عبد الله محمد النيسابوري المعروف بالحاكم (ت: 405هـ)، وفي ذيله تلخيص المستدرک للذهبي، مكتبة النصر الحديثية، الرياض - السعودية،
53. مسند أبي داود الطيالسي، للإمام سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي (ت: 204هـ)، حققه: الأستاذ محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، القاهرة - مصر، ط 1، 1419هـ - 1999م.
54. مسند الإمام أحمد بن حنبل، للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: 241هـ)، حققه: الشيخ شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة قرطبة، القاهرة - مصر، ط 2، 1420هـ - 1999م.
55. المعجم الأوسط، للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت: 360هـ)، حققه: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة - مصر، 1415هـ - 1994م.
56. معجم الصحابة، للإمام أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبَان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (ت: 317هـ)، حققه: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان - الكويت، ط 1، 1421هـ - 2000م.
57. معجم الطبراني الكبير، للحافظ أبي القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني (ت: 360هـ)، حققه وخرجه: حمدي عبد المجيد السلفي، مطبعة الزهراء الحديثة، الموصل - العراق، 1404هـ - 1983.
58. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، للإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني (ت: 371هـ)، حققه: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة - السعودية، ط 1، 1410هـ.

59. معرفة الثقات، للإمام أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، حققه : عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة - السعودية، ط1، 1405هـ - 1985م .
60. معرفة السنن والآثار، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: 458هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط2، 1412هـ - 1991م .
61. معرفة الصحابة، للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصفهاني (ت: 430هـ)، حققه : عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض - السعودية، ط1، 1419هـ - 1998م .
62. المعرفة والتاريخ، للإمام أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت: 347هـ)، حققه : الاستاذ خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .
63. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، لمجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - والاستاذ أشرف منصور عبد الرحمن - والاستاذ عصام عبد الهادي محمود - والاستاذ أحمد عبد الرزاق عيد - والاستاذ أيمن إبراهيم الزاملي - والاستاذ محمود محمد خليل)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط1، 2001م .
64. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - والاستاذ أحمد عبد الرزاق عيد - والاستاذ محمود محمد خليل، عالم الكتب، الرياض - السعودية، ط1، 1417هـ - 1997م .
65. موسوعة المعلمي اليماني وأثره في علم الحديث المسماة «النكت الجياد المنتخبة من كلام شيخ النقاد ذهبي العصر العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني»، للأستاذ أبو أنس إبراهيم بن سعيد الصبيحي، دار طبية للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط1، 1431هـ - 2010م .
66. موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية، للأستاذ أبي سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، ط1، 2007م .
67. الموطأ، للإمام مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: 179هـ)، حققه : الاستاذ محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان، أبوظبي - الإمارات، ط1، 1425هـ - 2004م .
68. نزهة الألباب في الألقاب، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، حققه : الاستاذ عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، ط1، 1409هـ - 1989م .
69. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل أبيك بن عبد الله الصفدي (ت: 764هـ - 1363م)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط1، 1404هـ - 1983م .

تم بحمد الله تعالى